

مريض النفس | | فتاوى عامة | | د. سامي بن صالح الواكد

سامي بن صالح الواكد

سائل يسأل يقول هل الانسان الذي يعاني من اضطراب نفسي مزمن لا علاج له يؤثر على سلوكه وليس له تحكم في تصرفاته حتى انه قد يؤذني نفسه بتصرفات خارجة عن - [00:00:00](#)

تصرفه او قصده ارادته هل هو مكلف مثل الانسان السوي؟ العاقل المتنزن ام له حكم خاص الجواب الحمد لله المكلف هو الانسان العاقل البالغ سواء كان ذكرا او انثى هذا هو المكلف - [00:00:22](#)

واما ان كان في عقله شيء من جنون او من سفة فانه قد يكون مرفوع عنه القلم واما ان كان الانسان يعاني من اضطرابات ومن وسوسة وما اشبهه ذلك فانه يرجع في ذلك الى الاسباب - [00:00:51](#)

هل هناك سبب خارج عن ارادته كأن يكون اضطرابات مجهولة المصدر او يعاني من مس او من صرع او ما اشبهه ذلك فانه ينبغي لوليه ان يعرضه على الرقة الشرعية - [00:01:12](#)

ويعرضه الاطباء النفسيين حتى يصل الى نتيجة معه واما ان كان كما ذكرت في السؤال ليس له علاج ابدا وقد يؤذني نفسه من غير ادراك ومن غير قدرة على التحكم بنفسه - [00:01:32](#)

فان هذا اشبه ما يكون بالمعتوه مرفوع عنه قلم لكن يجب على وليه البحث عن علاج له قال النبي صلى الله عليه وسلم عباد الله تداووا ولا تتداووا بحرام وقال عليه الصلاة والسلام - [00:01:52](#)

ان الله لم ينزل داء الا وانزل له شفاء الاحاديث كثيرة في هذا المعنى ينبغي ويجب على وليه ان يبحث له عن علاج من القرآن والسنة وعنده الاطباء وسييسرا الله عز وجل له - [00:02:11](#)

هذا الامر بحوله وفضله ورحمته عز وجل اما انه مؤاخذ المجنون غير مؤاخذ والسفهه غير مؤاخذ والصغير غير مؤاخذ والنائم غير مؤاخذ وغيرهم لكنني لا اعلم حال هذا الرجل على وجه الدقة ولم اطلع على تقارير له - [00:02:29](#)

حتى افتى بشخص معين هل هو مؤاخذ او مرفوع عنه القلم نسأل الله تعالى لنا ولكل المسلمين العافية في الدنيا والآخرة والله اعلم - [00:02:49](#)